

صفحة للبنات

اخواتي العزيزات

تريني قد عدت اليكن بعد ان حرمت لذة اسماعكن صوتي مدة — ولا بد لي ان اظهر لكن السبب الذي منعي عن الكتابة — فاني لم أرَ ولا واحدة منكن قد اشركت معي في الكتابة . فبينما أنا جالسة ذات يوم أعد دروس الغد وكانت عندي اخدي الرفيقات نذاكر سوياً اذ واقتنا مجلة « الجنس اللطيف » فاطلها عليها . وكانت لم ترها من قبل فحُت لها بمجلة السنة الاولى والثانية وأريتها ما تفضلت سيدتي صاحبة المجلة بنشره تحت اسمي . فلم يكذب يقع نظرها على اسمي حتى ضحكت وهذا ما أدهشني منها . وبعد ذلك قالت لي « قد عرفت يا مأكرة انك تكتبين في مجلة »

قلت — وأني غرابة في ذلك ؟

— انك لا تعرفين ان الاتي يكتبين في الجرائد يردن ان يعلن عن أنفسهم ويقتسن عن الشهرة الباطلة

— حتماً انك غريبة يا اختي فلم أسمع هذه العبارة الا منك . ولا أعرف ان كنت أصدقك ام لا

— بل ضدقيني . فهل سمعت أبداً ان سيدة مجيدة تكتب ؟
— هذا ما أؤكدك لك فكم من فاضلة تقدم أحسن خدمة لبنات جدها يثبها آرائها فيهن . وتقول والدتي ان مثل هذه السيدة لا تقل في أجرها عن التي تكسو عريانا أو تأوي غريباً أو تفتح مدرسة لتعليم الفقيرات

— هذه بدع جديدة لم نسمع بها من قبل . فإين حشمة النساء وحيأوهن . فلم يبق على الفتاة الا ان تخرج من المدرسة لتلحق بوظيفة أو مركز سياسي مثلاً الى هنا أقول لكن ان الدم غلى في عروقي خصوصاً لان والدتي لم تكن بجانبي فكنت استجلى منها الحقيقة . وعندما عادت والدتي رويت لها ما دار بيننا فنظرت

عليها عبوسة لم أعهد لها مثيلاً وقالت لي « يا ابنتي . ان كل ما قالته لك تلك الابنة كذب وبهتان ولكن الوالدين عندما ما زالوا جهلاء يعتقدون انه قبيح بالفتاة ان تكتب بالمجلات أو غيرها . فلا تحرني واعلمي ان هذا الامر لو كان عيباً لما ساعدتك فيه »

عند ذلك استراح بالي المضطرب . ولكن لما ذهبت الى المدرسة أخذت تلك الصديقة تسخر بي أمام زميلاتي فلم اجد من ينيهن سوى واحدة تدافع عني . ومن ذلك الوقت حزنت نفسي ولم اعد أقدر على الكتابة حتى أمس عند ما رأيت امي تتطلع الى صورة الفتاة الجميلة التي على غلاف الجنس اللطيف فسألها « لماذا تطيلين النظر في هذه الصورة يا اماه ؟ » فقالت لي « تعالي » وانظري يا بنيتي ما هو مكتوب تحتها . اقرأي هذه الجملة « فاذا بها » ماذا أعمل كي أرتقي « فقلت لها وما معنى ذلك ؟

فأخذت تفسر لي بكلام لطيف معناها وأخيراً قلت لها . « امي اسمحي لي ان أنقل الى اخواتي هذه النصائح فانا اكتبها كي ترين اني لم أنس ولا واحدة منها وأنت تصحيحين خطأي كما تفعلين كل مرة » فقبلت بذلك . وان شاء الله أذكرها لكن في العدد القادم

عزيزه

الحب

* بحث اجتماعي *

تعريفه — قوته — تأثيره الديني — العائلي — الادبي —
فائدته للمجتمع الانساني

١

تعريفه

هو قوة دافعة أو شعور داخلي أو ميكروب يجري في دم الانسان أو كبرياء